ملخص الرسالة

تناولت هذه الرسالة الأحاديث المرفوعة والآثار المسندة الواردة في كتاب الوسيط في تفسير القرآن المجيد لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفَّى سنة (٤٦٨هـ) من الآية (١٥١) من سورة الأنعام، إلى الآية (١٠٥) من سورة هود، تخريجًا ودراسة.

وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه، وجزء من مشروع علمي يهدف لخدمة الكتاب بحصر الأحاديث المرفوعة والآثار المسندة الواردة فيه، وتخريجها، ودراستها، والحكم عليها بما يليق بحالها.

وقد احتوت على: مقدمة، وبابين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة وفيها: أسباب اختيار الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، والإجراءات المتبعة فيه.

ثم الباب الأول: التعريف بعصر الإمام الواحدي وسيرته وكتابه، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصر الإمام الواحدي.

الفصل الثاني: سيرة الإمام الواحدي. وذكرت فيها: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ومولده، ونشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومذهبه وعقيدته، وأقوال العلماء فيه، وآثاره العلمية، ووفاته.

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب، وفيه: توثيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف، وطبعاته، ومنهج المؤلف فيه، وأخيرا أهمية الكتاب وأثره العلمي فيما بعده.

وأما الباب الثاني: فخرّجت فيه الأحاديث المرفوعة والآثار المسندة الواردة في القسم المخصص لي وفقًا لقواعد هذا العلم.

ثم ختمت البحث ببيان أهم النتائج والتوصيات ومنها:

١- كان الواحدي إمامًا في التفسير، والقراءات، واللغة، فقيهًا، ملمًا بأساليب المحدثين في الرواية، لكنه لم يكن من أهل النقد والدراية بالحديث وعلله.

٢- اعتنى في كتابه بالتفسير بالمأثور، وتنوعت أساليبه في إيراد الأخبار، ولم يلتزم الرواية باللفظ فيما ينقله عن غيره، وقد بلغ عدد الأحاديث والآثار في هذه الرسالة (١٨٦) حديثًا وأثرًا، منها (١١٩) حديثًا وأثرًا مسندًا.

٣- حِرصُ الإمام الواحدي على التفسير بالمأثور، مع ضعف الجانب النقدي لديه رحمه الله، أدى به إلى رواية موضوعات ومناكير انتقدت عليه، وفي الكتاب قدر كبير من الأحاديث المقبولة أيضًا، وكان مجمل ما في هذه الرسالة (١١٤) حديثًا مقبولاً، و(٦١) حديثًا مردودًا، و(٦) أحاديث فيها تفصيل، و(٥) أحاديث توقفت فيها.

ثم أوصي بدراسة منهج الإمام الواحدي في تفسيره الوسيط، وبتقرير مدخل لعلم العلل على طلبة الماجستير.

والله أسأل أن يجعله علماً نافعاً متقبلاً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة: أمل بنت محمد فلاته المشرفة: د.سعاد بنت صالح بابقي